تدريس تكنولوجيا المعلومات في

اقسام المكتبات والمعلومات التابعة للمعاهد في هيئة التعليم التقني[+]

The Teaching of Information Technology in The Library &Information Department in The Foundation Of Technical Education

زينب عبد الواحد سلمان[*]

Abstract

Teaching is not an easy process. It can not be done without prior preparations of all items that bring success to the whole process. For this reason all the education process elements must collaborate with each other namely: the students, teachers, syllabuses, laboratories and libraries within a continuous process of planning, organizing, executing and supervising. During the researcher career in teaching in library department/ Technical Education Foundation, she found out some problems that oppose the teaching process in these institutes and the important problem is how to develop the studying syllabuses which include teaching elements like data technology.

مستخلص البحث

ان مهمة التدريس ليست من المهام البسيطة التي يمكن انجازها دون تهيئة مسبقة وتوفير لكل مستلزمات نجاحه اذ لابد ان تتفاعل عناصر العملية التربوية جيداً من طلبة ومدرسين ومناهج ومقررات دراسية ومختبرات ومكتبة ضمن عملية متواصلة من التخطيط والتنظيم والتنفيذ والاشراف لهذه الاهداف التعليمية ، ومن خلال عمل الباحثة في التدريس في قسم المكتبات في هيئة التعليم التقني لاحظت مجموعة من المشكلات التي تواجه التدريس في تلك المعاهد ومن اكثرها تاثرا بهذه المشكلات هي تطويرالمواد الدراسية التي تضم مساقاتها الدراسية مفردات تكنولوجيا المعلومات.

هدف البحث

يهدف البحث في جانبه النظري الى تحديد ماهية المهام الاساسية للتدريسي وماالذي يجب ان تحتويه المقررات الدراسية والعوامل التي تتحكم ببناء المقررات الدراسية والمعاييرالمتبعة في تدريس علم المكتبات والمعلومات من قبل المؤسسات التعليمية في الدول المتقدمة.

[+] تاريخ استلام البحث ٢٠٠٧/١٠/٢٢ تاريخ قبول البحث ٢/ ٤/ ٢٠٠٩

[*] مدرس وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

اما جانبه العملي فيهدف الى تحديد المقررات الدراسية التي تدرس في المعاهد التقنية لهيئة التعليم التقني التي تضم في مفرداتها تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها وكذلك التعرف على المعوقات التي تواجه التدريسي في عملية تدريسه لهذه المواد سواء أكانت معوقات تقنية تخص توفير مستلزمات التدريس ام اعباء ادارية تشغله عن تطوير هذه المفردات ام اعباء اخرى متنوعة.

اهمية البحث

تعتبر تكنولوجيا المعلومات احد الركائز الاساسية في تطوير اي مؤسسة سواء كانت تعليمية ام خدمية ام انتاجية لما للتكنولوجية من دور مؤثر في تحسين الانتاج وتنويعه ودقته وسرعته سواء اكانت المنتجات معلومات ام خدمات ، لذا فعلى اصحاب القرار ان يطلعوا على الوضع العام للتدريسي وتاثير المشكلات التي تواجهه على المسيرة العلمية للطلبة .

منهج البحث وادواته : تم اعتماد المنهج المسحي في هذا البحث واستخدمت الوسائل والادوات الاتية لغرض جمع البيانات وتحليلها:

١. الاطلاع على مصادر المعلومات في هذا الموضوع.
٢. الاطلاع على المفردات الدراسية من خلال ماتم تعميمه على المعاهد من قبل هيئة التعليم التقني.
٣. توزيع استبيان على تدريسيوا المقررات الدراسية التي تضم مفرداتها مواضيع تكنولوجيا المعلومات.

مقدمـــــة

يعد تدريس تكنولوجيا المعلومات احد المهام الكبرى الملقاة على عاتق التدريسيين الذين يتحملون مهمة تعليم الطلبة واعدادهم للقرن القادم مما يتطلب منهم الاهتمام بتوفير كل مستلزمات العملية التعليمية لمفردات تكنولوجيا المعلومات (مايطلق عليه في الغالب مصطلح تقنيات المعلومات) وما يرافقه من تعلم مهارات التعامل معها بكفاءة ، لذا توضع البرامج والمقررات الدراسية على هذا الاساس ، مع ضرورة التركيز على اهمية إتقان التدريسي تشغيل واستخدام هذه التقنيات .

ويقول تافكو سراسفك ((ان الحاسوب ليس مجرد وسيلة الية وانما هو قوة اجتماعية **Social Force** سوف تنقل مجتمعنا الى المجتمع مابعد الصناعي **Post industrial** او مايسمى مجتمع المعلومات لذلك يجب ان نتعلم التكنولوجيا كما نتعلم الكتابة والا أصبحنا اميين معلوماتياً واذا لم نتعلم الحاسوب كيف لنا ان نلبي حاجات مجتمعنا الى المعلومات ، لذلك لابد ان نجعل مكتباتنا ومراكز معلوماتنا وطلبتنا يعيشون ويتعايشون مع هذه الثورة الاجتماعية)).

ومايقال من تعلم الحاسوب والعمل عليه يمكن ان يقال عن بقية اجهزة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، والا فلن يتمكن تدريسيوا علم المكتبات والمعلومات من تدريس خدمات المعلومات الالية وشبكات المعلومات والبحث بالاتصال المباشر وامثالهما من المقررات الاساسية في هذا المجال .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واقع التدريس الحالي

في سبيل تحقيق اهداف أي برنامج تدريسي لابد ان تتفاعل عناصر العملية التربوية جيداً من طلبة ومدرسين ومناهج ومقررات دراسية ومختبرات ومكتبة ضمن عملية متواصلة من التخطيط والتنظيم والتنفيذ والاشراف لهذه الاهداف التعليمية يقول حمدي الفرا (١٩٨٧ ، ص١٣٨) رغم الاهمية الكبيرة للاهداف العامة الا ان هناك حاجة لتوافر الجانب الاجرائي في تلك الاهداف وتحليلها وتفصيلها .

ويرى ديفز **(Davis)** " ان مايشغل المعلم ليس الاهداف العامة للتربية بل الوسائل والاجراءات التي يمكن ان يتبعها ويتبناها لتحقيق تلك الاهداف " ويشمل هذا ايضاً عناصر اخرى كالفترة الزمنية للبرنامج وكيفية توزيع المفردات (المساقات) النظرية والعملية فيها .

وترى لجنة الاعتماد **Committee on Accreditation** التابعة لجمعية المكتبات الامريكية عند اعداد الخطط الدراسية اخذ الامور التالية بعين الاعتبار :

١. يجب ان يشتمل المنهاج على ضرورة الفهم والاستيعاب بدلاً من تعلم الحقائق والمعلومات عن طريق الحفظ وعلى المباديء والمهارات بدلاً من الروتين .
٢. التاكيد على الاهمية والوظيفة للموضوعات المطروحة .
٣. ان يشمل الاتجاهات الحديثة في مجال علم المكتبات والمعلومات.
٤. ضرورة المساهمة في التنمية المهنية .

ورغم ذلك فقد عملت خطط برنامج علم المكتبات والمعلومات على الشعور بالملل والاحباط من قبل المدرس والطالب لانها لم تاخذ بعين الاعتبار ماذكر سابقاً كما انها لم تراع الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية السائدة وخاصة حين يتخرج الطالب الى سوق العمل وسيرى ان كل ماتعلمه مغاير لما يحتاجه ويشهده سوق العمل .

هيئات التدريس

ان لعضو هيئة التدريس ثلاث مسؤوليات هي [١]:

اولاً : البحث : الذي يعتبر النشاط المركزي لعضو هيئة التدريس في الجامعة فالبحث يطور المعرفة وينميها ويوفر المعلومات والحقائق الجديدة ويرتقي بطرق التفكير ويدفع الى مواكبة التطورات في التخصص.

ثانياً: السيطرة على التطورات : وهذه تاتي نتيجة للجهود البحثية التي يقوم بها عضو هيئة التدريس وعليه ان يسعى الى ايجاد التوافق التام بين ماتعززه البحوث الاساسية من حقائق وبين جزيئات العمل الميداني وبين مايحدث من تطورات في المجتمع وفي العلوم السائدة لمجالات تخصص العضو التدريسي .

ثالثاً: التدريس : وتستند عملية التدريس على الفقرتين السابقتين اذ يوفر عضو هيئة التدريس لطلابه من خلال جهود البحث ومواكبة التطورات المعرفة الجديدة والافكار المتطورة ويعلمهم اساليب التفكير النقدي ويضع امامهم صورة المستقبل كما ترسمها المؤشرات العلمية في مجالي البحث والعمل اذ ان الهدف الاساسي لاي منهاج (برنامج) دراسي هو اعداد اخصائي لليوم وللغد .

وتؤدي التخصصات والاتجاهات الموضوعية لاعضاء هيئة التدريس دوراً مؤثراً في التوجهات العلمية لمدارس واقسام علم المكتبات والمعلومات [٢].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وللخبرة المهنية لتدريسي علم المكتبات والمعلومات اثر كبير في عملية التدريس فهم قادة المهنة المعلوماتية ولن تتحقق لهم هذه القيادة الا بالاكثار من النتاج الفكري المتميز علمياً ، وببناء مقررات دراسية رصينة وهنا يلتقي العلم بالعمل.[٣]

المقررات الدراسية :

ان أي برنامج لابد ان يضع منظموه ثلاث جوانب هي :

اولاً : الجانب النظري : وذلك لبناء خلفية فكرية للاطار النظري لعلم المكتبات والمعلومات وفهم فلسفته واهدافه العلمية والاجتماعية وتحديد ميادين البحث والدراسة في مجالاته .

ثانياً: الجانب العملي : وغايته تعليم المهارات المهنية وتوظيفها في ميادين العمل ولاسيما استيعاب واستخدام تكنولوجيا المعلومات في مراكز المعلومات والمكتبات .

ثالثاً : الجانب المساند : وغايته اغناء الجانبين النظري والعملي بوسائل واساليب للتفكير والعمل مستقاة من علوم ومهن متنوعة يستند اليها علم المكتبات والمعلومات .

وقبل وضع البرامج المقررة او تعديل وتطوير ماموجود منها يجب ان تحدد وتدرس العوامل المؤثرة في هذه البرامج بعناية فائقة وتتخذ قرارات الصياغة والتطوير وفق ماتوضحه نتائج هذه الدراسات .

ويرى ولسن **T.D.wilson** من جامعة شيفلد ان هنالك نوعان من العوامل تتحكم في بناء وتطوير المقررات الدراسية وهي [٤]

١. **عوامل خارجية :** مثل حاجة سوق العمل وقضايا الساعة والوضع المهني للتخصص .
٢. **عوامل داخلية** : مثل الاحاطة بالعوامل الخارجية واتجاهاتها والمنافسات من العلوم والاقسام الاخرى والمهارات التدريسية هي المرآة الحقيقية لما وصل اليه العلم من تطور في جانبيه النظري والتطبيقي وان البحث العلمي والعمل الميداني هما المنهل الذي تستمد منه المقررات عناصرها ومفرداتها ، وان مايقال عن ان المقررات الدراسية هي انعكاس لما يحدث في ميدان العمل [٥] يمكن ان يكون صحيحا أذ ان مهمة التدريس هي ربط العلم بالعمل والنظرية بالتطبيق وكذلك فلايجوز ان يعتمد التطور الاكاديمي للعلم على مايجري في مؤسساته الميدانية فقط بل المطلوب اعداد صنفين من المتخصصين[٦] .

الصنف الاول : هم المسؤولون عن عملية ايصال المعلومات الى المستفيدين .

الصنف الثاني : هم الذين يدرسون طرائق واساليب عملية ايصال المعلومات ويقومونها ويبتكرون اساليب تحسينها وتطويرها .

وبما ان علم المكتبات والمعلومات من العلوم السريعة التطور لارتباطها بالتقدم العلمي والتكنولوجي لذا لابد ان تعد مدارسه واقسامه العلمية هذين الصنفين من الخريجين وقد تطورت برامج علم المكتبات والمعلومات من جامعات العالم بصورة كبيرة وبشكل يوازي التطور الموضوعي الذي شهده هذا العالم في مجالاته النظرية والعملية .

معايير تدريس علم المكتبات والمعلومات

وضح معهد العلماء البريطاني في اواخر الثمانينات باخر نص يضاف الى علم المكتبات والمعلومات بشان معايير تدريس هذا العلم ان هذه المعايير ممكن ان يضاف اليها او تعدل حسب ماتراه المؤسسات التعليمية نافعاً ومتلائماً معها على وفق تطورات التدريس في المواضيع التالية [٧] .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١. **المعرفة وايصالها** : وتشمل انتاج المعرفة ونموها وقياساتها وطبيعة مسارات تدفق المعلومات وسماتها والافادة منها والعوامل المؤثرة في كل ذلك .

٢. **مصادر المعلومات** : المصادر بانواعها التقليدية والمحوسبة ومحتوياتها والافدة منها والمؤسسات المنتجة لها .

٣. **نظرية اختزان واسترجاع المعلومات** : تحليل مشكلات المعلومات وطرائق التعامل معها ووسائل اختزانها وتنظيمها بانواعها واشكالها المختلفة وتحليل محتوياتها ونظرية التكشيف والاستخلاص وتطبيقاتها والمصادر الثانوية ومحتوياتها .

٤. **نظم اختزان واسترجاع المعلومات** : وتتناول النظم اليدوية والالية وتقييمها وفئات المستفيدين وحاجاتهم وانماط الأداة واستراتيجية البحث عن المعلومات .

٥. **بث المعلومات** : اعداد الببليوغرافيات والاحاطة الجارية والبث الانتقائي وشبكات المعلومات .

٦. **الادارة** : ادارة نظم المعلومات والبيئة الداخلية والخارجية والاهداف والتنظيم والجوانب الاخلاقية والقانونية والتكاليف والميزانية والتخطيط وادارة الافراد وبحوث العمليات وتحليل النظم وتصميمها .

٧. **التقنيات ووتطبيقاتها (تكنولوجيا المعلومات)** المستخدمة في اقتناء وتنظيم وانتاج وبث ونقل واسترجاع المعلومات .

اما جمعية المكتبات الامريكية وبمشاركة جمعية تدريس المكتبات وعلم المعلومات والجمعية الامريكية لعلم المعلومات فقد حددت عام ١٩٨٦ تدريس ثلاث محاور [٨].

١. **المعارف :** وتشمل فلسفة واساسيات المعلومات في المجتمع وبيئة المعرفة .

٢. **الادوات** : الكمية والتحليلية مثل تحليل النظم وطرائق البحث والاحصاء ومتطلبات تحديد المعلومات كالسيطرة الببليوغرافية والتكشيف والاستخلاص وهيكلة البيانات وتطوير المجموعات والخدمات الفنية .

٣. **المهارات** : المطلوبة في الاتصالات والمهارات التكنولوجية كالبرمجة وادارة قواعد البيانات واجراء البحث بالاتصال المباشر . [٩]

كما تسهم اليونسكو في مجال علم المكتبات والمعلومات بمنهج دراسي مرن يمكن ان يكون اساسا لمقررات دراسية على ضوء الظروف والاحتياجات الوطنية لكل بلد ويتضمن المقررات التالية :

١. المعلومات في بيئتها الاجتماعية وفي اطار الاتصالات .
٢. المنتفعون بالمعلومات .
٣. الاساليب الكمية .
٤. اساليب البحث .
٥. مصادر المعلومات .
٦. نظم تخزين المعلومات واسترجاعها .
٧. مرافق المعلومات (وحدات ومراكز المعلومات المتنوعة) .
٨. المعالجة الالكترونية للبيانات .
٩. تطبيق تكنولوجيا المعلومات .
١٠. الاتصالات السلكية واللاسلكية وشبكات المعلومات .
١١. ادارة نظم المعلومات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٢. الجوانب الاقتصادية والتسويقية في المعلومات . [١٠]

وباستعراض هذه البرامج نلاحظ ان اساسها واحد وان اختلفت التسميات وطريقة العرض فهي تغطي الجوانب النظرية والعملية التي لاغنى عن دراستها في مجال الاختصاص .

وفي التسعينيات نجد ان المقررات الدراسية لاتخرج عن هذا المسار وانما تتوسع على وفق التطورات المتسارعة في هذا المجال ، وربما تميل الى اتجاه دون الاخر او تغلب موضوعات دون الاخرى تحكمها في ذلك عوامل داخلية للبلد وظروفه العلمية والاجتماعية والاقتصادية .

ان هذا الاختلاف في اتجاهات التدريس لاقسام المكتبات والمعلومات وتباين البرامج الدراسية له اسباب عدة اهمها اختلاف فلسفة التدريس واختلاف اهدافه واختلاف اوضاع تلك الاقسام واوضاع جامعاتها وتوجهات هيئات التدريس فيها وظروف بلدانها ومستوى تطور العلم فيها ومدى تطور مؤسساته .

الجانب العملي : تدريس تكنولوجيا المعلومات في اقسام المكتبات والمعلومات

قامت الباحثة بتوزيع استبيان بواقع عشر نسخ فقط خاص لتدريسيي المواد المتضمنة في مساقاتها تكنولوجيا المعلومات والبالغة خمسة مساقات دراسية وهي (مباديء الحاسوب ،تقنيات المعلومات ،قواعد البيانات ،معالجة النصوص ،خدمات المعلومات)على تدريسيي اقسام المكتبات والمعلومات في كافة معاهد القطر(مرفق طياً) والبالغ عددهم عشرة تدريسيين خمسة منهم في المعهد التقني الرصافة وخمسة في المعهد التقني الموصل كون المساقات الدراسية التي تحتوي على مفردات تكنولوجيا المعلومات هي خمس مساقات فقط والمشار اليها سابقاً وقد ضم هذا الاستبيان ستة محاور تركزت في :

١. التخصصات الموضوعية لتدريسيي هذه المواد وسنوات الخدمة .
٢. المساقات التي يقومون بتدريسها ومفرداتها وعدد الساعات النظرية والعملية لكل مساق دراسي.
٣. الاجهزة المتوفرة لغرض التطبيق العملي للطلبة .
٤. مدى متابعة التدريسي للتطورات الحديثة في مجال المساق الدراسي الذي يقوم بتدريسه . والاضافات التي تضاف سنويا كتحديثات للمساقات الدراسية .
٥. اضافة الى محور خاص بنشاط التدريس في انجاز البحوث .
٦. الاشتراك بالدورات التطويرية للتدريسيين .

تحليل النتائج :

١. اتضح ان (٧٠%) أي سبعة مواد من تدريسيي المساقات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات هم من حملة البكالوريوس و (٢٠%) أي اثنان منهم و(١٠%) أي واحد فقط من حملة الدكتوراه .
٢. ان سنوات الخدمة لهؤلاء التدريسيين العشرة تتراوح بين ٣ سنوات الى ٢٠ سنة ويتركز اغلبها في سنوات بين ٧-١٤ سنة .
٣. ان تدريسي هذه المواد يقومون بتدريسها منذ سنوات طويلة علما انهم قاموا بتدريس مواد اخرى بعيدة عن الاتجاهات الموضوعية لهذه المواد.
٤. وقد تبين ان خمس مواد دراسية من مجموع (١٥) مادة دراسية تشمل على مفردات مرتبطة بتكنولوجيا المعلومات واستخدامها في المكتبات ومراكز المعلومات وهي :

أ- مادتين للصف الاول وهي مادة مباديء الحاسوب ومادة تقنيات المعلومات..

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب–ثلاث مواد للصف الثاني هي قواعد البيانات ومعالجة النصوص وخدمات المعلومات

٥. ان الساعات العملية لهذه المواد تخصص لها نسبة عالية من رصيد الساعات الكلية لكل مادة اذ بلغت عشرون ساعة للجانب العملي يقابلها عشر ساعات للجانب النظري .

٦. على الرغم من تخصيص ساعات عملية للتطبيق لهذه المواد الا ان هنالك افتقار واضح الى الادوات والاجهزة الملائمة والكافية للتدريب خصوصا مايرافقه من انقطاع مستمر بالطاقة الكهربائية.

٧. قلة الاجهزة المخصصة للتدريب واذا توفرت فانها لاتناسب اعداد الطلبة اذ اتضح ان لكل (٣) طلبة قد خصص جهاز حاسبة واحد فقط ، علماً ان بعضا من هذه الاجهزة عاطلة .

٨. كما اتضح ان جميع التدريسيين يقومون باضافة المستجدات السنوية للطلبة وحسب نوع المادة الدراسية .

٩. ان بعض الاضافات السنوية تعتمد على الاجتهاد الشخصي للتدريسي والذي قد يتنوع حسب نشاط التدريس وكفاءته وقد يتغير هذا النشاط من سنة لاخرى .

١٠. رغم قلة مصادر المعلومات الحديثة التي تصل الى مكتبات المعاهد فان التدريسيين يبذلون جهداً كبيراً في متابعة التطورات الحديثة وخاصة مايتعلق بالنظم الحديثة المستخدمة في الحاسبات وقواعد بياناتها .

١١. ان عبء الساعات التدريسية على عاتق كل تدريسي تؤثر سلباً على انجازه للبحوث العلمية واشتراكه بالدورات التطويرية .

<u>نتائج البحث :</u>

توصلت الباحثة الى مجموعة من النتائج تبرز منها :

١. ان اقسام المكتبات والمعلومات في معاهد القطر كافة تتبع مساقات موحدة تعمم عليهما من قبل هيئة التعليم التقني .

٢. يتم تدريس خمسة عشر مادة دراسية في هذه الاقسام خمس منها فقط ترتبط بعض مفرداتها باستخدام تكنولوجيا المعلومات مادتين من هذه الخمسة هي تطبيقات الحاسوب وتقنيات المعلومات تدرس لطلبة الصف الاول وثلاث مواد لطلبة الصف الثاني هي قواعد المعلومات ومعالجة النصوص وخدمات المعلومات .

٣. ان عدد الساعات الدراسية هي ثلاثين ساعة اسبوعياً ولمدة ثلاثين اسبوعاً دراسياً .

٤. ان مادة تقنيات المعلومات تضم عشرة اسابيع فقط خاصة بتكنولوجيا المعلومات اما مادة خدمات المعلومات فتضم سبع اسابيع فقط خاصة لتدريس تكنولوجيا المعلومات اما المواد الثلاث المتبقية فان كل ساعاتها مخصصة لتدريس تكنولوجيا المعلومات .

٥. ان تدريس مواد تطبيقات الحاسوب ومعالجة النصوص وقواعد البيانات تتم من قبل تدريسيون بعضهم غير متخصصين في تدريس هذه المواد وغير منتسبين ادارياً الى اقسام المكتبات والمعلومات بل ينتسبون الى مراكز الحواسيب التابعة للمعاهد ، اما مادتي خدمات المعلومات وتقنيات المعلومات فهي تدرس من قبل مختصين في هذه المجالات .

٦. ان الكتاب المنهجي لمادة خدمات المعلومات قد تم تحديثه في منتصف التسعينات اما الكتاب المنهجي الخاص بمادة تقنيات المعلومات فقد وضع منذ منتصف الثمانينات وان التحديثات التي تضاف عليه سنوياً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تاتي عن طريق الاجتهاد الشخصي للتدريسي اما مواد تطبيقات الحاسوب ومعالجة النصوص فلايتوفر لها كتاب منهجي بل مساق عام للمفردات وتعتمد على الاجتهاد الشخصي للتدريسي في وضع تفاصيله.

٧. لايوجد اتفاق ثابت على نوع الاضافة والتحديث السنوي للمساقات ومضمونها وهذه الاضافات تعتمد على كفاءة التدريسي ونشاطه .

٨. عدم اجراء دراسة جدوى للمناهج المعتمدة وعدم محاولة تحديثها واجراء عملية التقويم لها كما ان هذه المناهج لم تعد تتماشى مع متطلبات البيئة التكنولوجية الحديثة .

٩. يعاني التدريسيون من عدم توفر الاجهزة اللازمة للتدريب مثل اجهزة الحواسيب وان بعض الاجهزة الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والتي يتلقى الطلبة الدراسة النظرية عنها لم يتعرفوا عليها عملياً (مثل اجهزة الماسح الضوئي وبعض اجهزة ادخال البيانات الاخرى مثل القلم الضوئي والاجهزة المرتبطة بالحاسوب مثل المودم والمزود (الخادم) الخاص بشبكات المعلومات وان توفربعضها فانها قليلة العدد ومن النوع القديم والذي لايتناسب مع المساقات النظرية .

١٠. عدم توفر مختبرات خاصة لتدريس مواد تكنولوجيا المعلومات لقسم المكتبات والمعلومات بل تتوفر فقط ثلاث مختبرات لكل المعهد يتشارك بها كل الاقسام العلمية في المعهد مما يؤدي الى حدوث ضغط كبير على تقسيم الساعات الخاصة لكل قسم علمي لاستخدام المختبر.

١١. ان انقطاع التيار الكهربائي يؤثر في كثير من الاحيان على امكانية التدريب التطبيقي في المختبرات مما يؤدي الى ضياع الساعات الخاصة بالتدريب العملي لعدم توفر التيار الكهربائي.

١٢. ان الدورات التدريبية التي اشترك بها التدريسيون قليلة لاتتجاوز دورة واحدة خلال السنوات الخمسة الماضية وهي تتم عن طريق الاشتراك الشخصي للتدريسي وليس بترشيح رسمي من قبل المؤسسة التعليمية ، كما ان مفردات الدورة ومدتها غير كافية لالمام التدريسي بكل جوانب موضوع الدورة .

<u>التوصيات</u>

خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات نبرز منها :

١. ضرورة اهتمام مسؤولي اقسام المكتبات والمعلومات في معاهد القطر كافة على تعزيز المفردات والمساقات المرتبطة باستخدام تكنولوجيا المعلومات وذلك لعدم كفاية المساقات المالية بما يتناسب مع التطورات التي يشهدها العالم في هذا الاتجاه .

٢. ان العالم يتجه نحو مايسمى بالمكتبات الالية وهذا يجب ان يسايره تطور المساقات الدراسية ومفرداتها .

٣. ان المستجدات والاضافات الحديثة التي يضيفها التدريسيون الى المفردات يجب ان يتم باسلوب علمي سليم وبخطة مسبقة وعدم الاعتماد على الاجتهاد الشخصي .

٤. ضرورة الاهتمام بتوفير الحد المعقول من مستلزمات تدريب الطلبة على الاجهزة الخاصة بتكنولوجيا المعلومات .

٥. محاولة تخصيص مختبرين على الاقل خاصة بقسم المكتبات والمعلومات وعدم الاستمرار بالاعتماد على مختبرات المعهد كونها تكون في الغالب غير شاغرة وتتضارب مع الساعات التدريسية لاقسام علمية اخرى.

٦. الاهتمام بالدورات التدريبية التي يشترك فيها التدريسيون مع الاهتمام بنوعية مفردات هذه الدورات وكفاية الوقت المخصص لها كي يتلقى المشترك التدريب الكافي له والذي يجب ان يتناسب مع التطورات الحاصلة في دول العالم في هذا الاتجاه .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧. ضرورة توزيع المساقات الدراسية على التدريسيين بصورة تتناسب مع شهاداتهم وخبرتهم وكفاءتهم في هذا المجال اضافة الى ضرورة تقليل عبء الساعات التدريسية المكثفة على التدريسيين والتي تؤدي الى تشتت جهود التدريسي في تدريس هذه المساقات .

٨. رغم كل الصعوبات التي يعاني منها تدريسيوا هذه المواد والتي تتركز اغلبها في عدم توفر الاجهزة الملائمة للتطبيق العملي الا ان تدريسيوا هذه المواد يبذلون جهداً متميزاً في محاولة ايصال المعلومات النظرية عن احدث المستجدات العلمية الى الطلبة وكل حسب تخصصه ومجاله . كما يقومون احياناً بزيارة بعض المؤسسات داخل البلد مع طلبتهم لمشاهدة استخدام هذه الاجهزة الحديثة في المؤسسات التي تتوفر فيها هذه الاجهزة وذلك محاولة منهم لايصال اكبر قدر ممكن من المعلومات لهؤلاء الطلبة .

٩. زيادة الاهتمام بالتدريب الصيفي للطلبة ومتابعتهم ميدانياً وضرورة اقحامهم بالعمل في المؤسسات التي يقومون بالتدريب فيها لزيادة مهارتهم وخبرتهم على العمل الميداني حيث تعتبر فترة التدريب الصيفي والذي يمارسه الطلبة خلال فترة العطلة الصيفية ولمدة ثلاثة اشهر محاولة جيدة من قبل هيئة التعليم التقني لزيادة اطلاع طلبتها على استخدامات تكنولوجيا المعلومات في بعض المؤسسات والتي يتم تدريب هؤلاء الطلبة فيها على مهارات العمل كي يكتسبوا بعض الخبرة بعد تخرجهم ودخولهم الى سوق العمل المهني .

نأمل ان نكون قد سلطنا الضوء على مشكلة مهمة تبحث عن حلول من خلال اللجان التخصصية التي تضطلع بمهمة تطوير مناهج ومفردات اقسام المكتبات والمعلومات في هيئة التعليم التقني.

الاستبيان الموزع على تدريسيو مساقات تكنولوجيا المعلومات في اقسام المكتبات والمعلومات

حضرة الاستاذ الفاضل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تروم الباحثة القيام باعداد بحثا في موضوع (تدريس تكنولوجيا المعلومات في اقسام المكتبات والمعلومات التابعة لمعاهد هيئة التعليم التقني) ولغرض انجاز متطلبات هذا البحث نرجو تفضلكم بالاجابة عن فقرات الاستبيان التالي ، ونأمل اجابتكم على كل فقراته ومحاوره .

مع فائق تقديرنا لتعاونكم

الباحث

المحور الاول : التخصص والخلفية العلمية للتدريسي	
الشهادة التي تحملونها:	
ماهي الخلفية العلمية والتخصص الدقيق لكم:	بكلوريوس: بتخصص: دبلوم عالي: بتخصص: ماجستير: بتخصص: دكتوراه: بتخصص:
عدد سنوات الخدمة في التدريس:	
هل تعمل في القسم بصفة منتسب ام محاضر.	• منتسب لقسم المكتبات. • محاضر في القسم تنتسب لاقسام علمية اخرى.
هل تقوم بنشاطات اخرى اضاقة الى التدريس	• تكليفات ادارية (رئاسة القسم /مقرر القسم/لجان) • تكليفات اخرى(الاشراف على المكتبة/ الاشراف على مختبر)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الثاني :المفردات الدراسية	
ماهي المواد الدراسية التي تقومون بتدريسها	
ماهي المواد التي تقومون بتدريسها والتي تتضمن مفرداتها الدراسية مواضيع تكنولوجيا المعلومات	
هل مفردات هذه المواد تعمم من قبل هيئة التعليم التقني ام بجهد شخصي	
ماهي عدد الساعات التدريسية التي تقوم بتدريسها اسبوعياً	
المحور الثالث : خاص بالمواد التي تدرسها والتي تشمل مفرداتها تكنولوجيا المعلومات	
عدد سنوات تدريس هذه المادة:	( ) سنة
ماعدد الساعات النظرية وعدد الساعات العملية للمادة التي تدرسها	النظري: ( ) ساعة اسبوعيا العملي: ( ) ساعة اسبوعيا
كم عدد المختبرت الخاصة لتدريس هذه المواد	
هل هذه المختبرات خاصة بقسم المكتبات ام انها تابعة للمعهد او الكلية	
مانوع الاجهزة المتوفرة التي تستخدمها في التدريس	• اجهزة حاسوب وملحقاتها • اجهزة المسح الضوئي(**scanner**) • اجهزة عرض البيانات**Data show** • الهاتف والمودم • خط انترنيت • ربط شبكي داخلي **LAN** • طابعات ليزرية • اجهزة استنساخ • برامجيات خاصة بقواعد البيانات وشبكات المعلومات • اخرى اذكرها لطفاً
ماعدد اجهزة الحاسوب في المختبر وعدد طلبة الشعبة الواحدة	• عدد اجهزة الحاسوب في المختبر الواحد • عدد طلبة الشعبة الواحدة
المحور الرابع : تحديث المفردات الدراسية	
هل تقوم باضافة اي مستجدات جديدة لمفردات المادة الدراسية سنويا	نعم : كلا :
اذا كان الجواب نعم فهل هذه المستجدات في الجانب النظري ام العملي	في الجانب النظري: في الجانب العملي: كليهما:
في حال الاضافة هل تتوفر الاجهزة المناسبة لتغطية هذه التحديثات	نعم : كلا : نوعا ما :
كيف يتم اضافة هذه التحديثات اختر الاسلوب الذي تتبعه:	• بالاتفاق مع الاقسام المناظرة الاخرى في المعاهد الاخرى. • بتوجيه وتعميم من ديوان هيئة التعليم التقني. • بجهد شخصي .
المحور الخامس : انجاز البحوث	
هل يتوفر لديك الوقت الكافي لانجاز البحوث	نعم: كلا:
اذا كان الجواب كلا فهل توعز السبب الى	• كثرة الاعباء التدريسية • كثرة الاعباء في العمل الاداري
اذا كان الجواب نعم فعلى ماذا تتركز مواضيع البحوث	• الجوانب الفنية للمكتبات. • الجوانب الادارية للمكتبات. • الجوانب التكنولوجية للمكتبات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور السادس :الاشتراك بالدورات التدريبية	
هل اشتركت بدورات تدريبية	نعم : كلا:
اذا كان الجواب نعم فهل كانت خلال السنوات	السنة الحالية: السنتين الماضيتين: السنوات الثلاث الماضية: اقدم من ذلك :
من خلال اي قناة كان اشتراكك في الدورة التدريبية	ترشيح من قبل المعهد: اشتراك شخصي:
ماذا كانت تغطي مواضيع تلك الدورات	• خاصة بتقنيات المعلومات في المكتبات. • مواضيع عامة للمكتبات .
هل كانت تلك الدورات تضم جانبا تدريبيا عمليا ام تغطي الجانب النظري فقط	• تضم جانبا تدريبيا عمليا. • تغطي الجانب النظري فقط • كليهما
هل كانت فترة تلك الدورات كافة لتغطية موضوعها ام كانت بشكل مختصر	• كانت فترة تلك الدورات كافة لتغطية موضوعها. • كانت بشكل مختصر.
هل ان هذه الدورات ساهمت في تطوير خبرتك في هذا المجال مما ادى الى تزويدك بمعلومات اضافية قمت بتقديمها لطلبتك .	نعم: كلا: نوعا ما:
هل لديك مشاكل تعاني منها اثناء التدريس تود ذكرها :	

References

[١] Heim , k.m. the changing faculty mandate – liorads vol . 34 no. 4 p 581 – 582,1986..

[٢] Heim ,t.m op cit p 601

[٣] woodrum , p. managing public libraries in the 21 st century . N.Y the Haworth press ,p37, 1989.

[٤] wilson , T.D.kesearch its influence on curriculum design and development . In the British library research and development report . no. 5439 , p85 ,1978 .

[٥] laney , E.j. library school curriculum , library publishing. Library trends – vol .36 no 4 , p720 , 1989 .

[٦] fondin, h. the impact of new information system training of future in formation professional S.J. of information science vol. 8 no.2 , p53. , 1984 .

7. فيلري ، براين وفيلري الينا ، علم المعلومات بين النظرية والتطبيق / ترجمة حشمت قاسم . القاهرة ، مكتب غريب ،–ص ٤٠٢ –٤٠٥، ١٩٩١.

[٨] Daniel E.H. New Curriculum areas . p56

9 . لارج ،ج .أ . منهج مرن في دراسات المعلومات ، باريس : اليونسكو ، ص ١–٧٧. ، ١٩٨٧.

10. محمد عبود ، مناهج علم المكتبات والمعلومات .– اطروحة دكتوراه في علم المكتبات والمعلومات .– الجامعة المستنصرية ،كلية الاداب ٢٠٠١.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com